أيا ظبية الوعساء بين جلاجل
وبين النقا آأنت أم أم سالم

فاذا تحركت فهي همزة والهمزة قد تزاد في الكلام للاستفهام يقول
نحو ازيد عندك ام عمرو فان اجتمعت همزتان فصلت بينهما بالف
قال ذو الرمة وقد ينادى بها يقول أزيد أقبل إلا أنها للقريب دون
البعيد لانها المقصورة قلت يريد انها مقصورة من يا او من ايا او من
هيا اللاتي ثلاثتها لنداء البعيد قال وهي ضربان الف وصل والف قطع
فكل ثبت في الوصل فهو الف قطع وما لم يثبت فيه فهو الف وصل ولا
يكون الف وصل الا زايدة والف القطع قد يكون زايدة كالف الاستفهام
وقد يكون اصلية كالف اخذ وامر اذا اذ اسم يدل على زمان مستقبل ولم
يستعمل الا مضافة الى جملة يقول اجيئك اذا احمر البسر واذا قدم
فلان والدليل على انها اسم وقوعها موقع قولك اتيك يوم يقوم فلان
وهي ظرف وفيها مجازاة لان جزاء الشرط ثلثة اشياء احدها الفعل
كقولك ان تاتيني اتيك والثاني الفاء كقولك ان تاتيني فانا محسن اليك
والثالث اذا كقوله وان تصبهم سيئة بما قدمت اذا هم يقنطون وتكون
للشيء توافقه في حال انت فيها نحو قولك خرجت فاذا زيد قايم المعنى
خرجت ففاجاءني زيد في الوقت بقيام واما اذ فهي لما مضى من الزمان
وقد يكون للمفاجاة مثل اذا ولا يليها الا الفعل الواجب كقولك بينما
انا كذا اذا جاء زيد وقد تزاد ان جميعا في الكلام كقوله تع واذ واعدنا موسى

اي ووا

اي وواعدنا وقال الشاعر حتى اذا اسلكوهم في قتائدة شلا كما
تطرد الجمالة الشردا اي حتى اسلكوهم لانه آخر القصيدة او يكون
قد كف عن خبره لعلم السامع الى الى حروف خافض وهو منتهى
لابتداء الغاية يقول خرجت من الكوفة الى مكة وجايز ان يكون
بلغتها ولم تدخلها لان النهاية تشمل اول الحد وآخره وانما يمتنع
مجاوزته وربما استعمل بمعنى عند قال الراعي فقد سالت الى الفوا نيا
وقد يجيء مع قولهم الذود الى الذود ابل وقال الله تع ولا تاكلوا
اموالهم الى اموالكم وقال من انصاري الى الله وقال واذا خلوا
الى شياطينهم واما الا فحرف يفتتح به الكلام للتنبيه تقول الا ان
زيدا خارج كما تقول اعلم ان زيدا خارج واما الو فجمع لا واحد له
من لفظه واحده ذو والات للاناث واحدتها ذات يقول جاءني اولوا
الالباب واولات الاحمال واما الي فهو ايضا جمع لا واحد له من لفظه
واحده ذا للمذكر وذه للمؤنث يمد ويقصر فان قصرته كتبته بالياء وان
مددته بنيته على الكسر فقلت الاء ويستوي فيه المذكر والمؤنث وتدخل
عليها ها للتنبيه فتقول هؤلاء قال ابو زيد ومن العرب من يقول هؤلاء
قومك فيكسر الهمزة وينون ايضا وتدخل الكاف للخطاب يقول
الائك واولاك قال الكسائي من قال الائك فواحده ذلك ومن قال الا ك

Copyright © King Saud University